

شريف طه يونس

مشكلات الأطفال / الحلقة الثانية والعشرون / السرقة عند الأطفال

اه اه اه رؤيته بنا للدنيا. ايمان سعده العمران افتقروا للرب صمد. فالله عليك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ان الحمد لله تعالى
نحمده ونستعين به ونستغفر له وننعوا بالله تعالى من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا - 00:00:00

انه من يهدى الله تعالى فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدًا عبده رسوله
ثم اما بعد. من الاشكاليات الحقيقة اللي يعني في كلام كتير بيدور حواليها ويمكن انا شخصيا بيجي لي آآسئللة او استشارات -

00:00:48

الناس فيما يخصها كتير وتقربيا ما حدش فينا هيكون شاف حاجة شبيهة بالقصة دي. هي مسألة السرقة عند الأطفال. طيب الطفل ده
لما يسرق هنتصرف مع طيب مش هتكلم كتير - 00:01:07

لان الكلام ده درسنا في علم النفس زاته مادة سيكولوجي. آآسرقة عند الأطفال ومشاكلهم ومش عارف ايه. ودرسنا في آآ او في
الامراض النفسية للأطفال الحاجات اللي من النوع ده - 00:01:22

اه وكلام كتير يعني مشهور عند الناس احنا خلينا نقول النهاردة نشوف موقف حصل مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحلله ونحاول
نطلع منه حاجات لعلها تكون مفيدة ان شاء الله - 00:01:37

الحديث ده بيرويه سيدنا رافع بن عامر الغفاري بيقول اه تركز في الاسم تاني رافع بن عامر الغفاري او رافع
الغفاري بيقول كنت وانا غلام. غلام بيقى خلاص بنا البلوغ. بنتكلم على طفل - 00:01:49

ارمي نخلنا نخليها يعني هو ايه هو انصار بيرمي النخل بتاعه يعني بما انهم يعني قبيلة واحدة ومدينة واحدة وفي روایة ارمي نخلا
للانصار طيب فاتي النبي صلى الله عليه وسلم فقيل انها هنا غلاما - 00:02:06

يرمي نخلنا طيب هو دلوتي آآبيعمل كده بيرمي النخل بقى سرقة لما بيرمي النخل ده مش بس سرقة يعني سرقة وايذاء لأن ده
برضو اللي احنا بندرسه اللي هو او ندرسه اللي هو التخريب. يعني هو كمان بيخراب. شركة بس ان هو بيسرق بيخراب
ويخراب. فدي - 00:02:28

يعني مشكلة مرکبة طيب فامسكوه واتوا به للنبي صلى الله عليه وسلم. فقيل انها هنا غلاما يرمي نخلنا فاوتي به النبي صلى الله
عليه وسلم فقال طيب هي عمل ايه بقى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:52

يا ابني مش عيب عليك تسرق وبعدين اللي يسرق يسرق بلح ايه مش عارف التفاصيل دي وبعدين انت مؤذن ليه وايه اللي بتعمل كذا
ليه طيب احنا خلاص اتعلمنا بقى ان مش مش تبقى مع الأطفال او حتى عايز اقول حتى والله مع الكبار مش ردة الفعل دايما ان احنا
نايه يعني خلاص - 00:03:08

ندخل الدخلة دي طيب فماذا فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا غلام وفي روایة يا بني فاول حاجة الترفق به الرحمة
بالمخطئين الرحمة بالمخطئين سبحان الله مش مش فاهم ليه يعني احنا - 00:03:26

اه وكأننا نريد من الاخرين ان يكونوا كاملين رغم ان احنا مش كاملين لدرجة ان انا مرة قلت ايه بعض الفضلاء كده قلت له من الذي
اوهمك؟ ان انا اريدك كامل - 00:03:44

مين اللي اوهمنا ان احنا نريد بعض كاملين؟ احنا الحقيقة ما احناش كاملين احنا ناقصين واحنا برضو ما بنريدين من بعض نكون
كاملين. وممكنتقبل بعض تتقبل نقاط نقص عندنا. بس فيه حاجات بتبقى صعبة حاجات بتبقى ضخمة - 00:04:01

بتبقى كثيرة حاجات بتبقى مش لا تتفقىل. لأ فكرة فكرة توهmek ان انا ان انا لا اقبلك الا كامل بيخليك في اوقات تتسبع بما لم تعطى
تحب ان تحمد بما لم تفعل - 00:04:18

تباقي حاجات ما حصلتش في وقت ممك تكذب عشان خاطر تبقى النقطة اللي ناقصة فيك دي تكمل في عيني رغم انها مش مش
شاغلاني للدرجة دي ولا اذيان لهذه الدرجة - 00:04:34

بيخليلك تغير من غيرك اللي عنده نقطة مش عندك عشان انت شفتنى فرحان بها او عجبانى فتصورت ان انت قدرك قل عندي طالما
ما عندكش الحاجة دي مين اللي وهنك ب ked - 00:04:47

الكلام ده لازم نقوله لاطفالنا لازم تقول لابنك عشان خاطر ابنك للاسف الشديد ما تضطروش يقع في مناكير انت الكلام دايما المثالى
اللى بيركز على ابعاد معينة وحاجات معينة ويطالبوها بحاجات معينة ودائما بيعاتبوا على حاجات معينة - 00:05:03

خلية يضطر يتصور انه مش هيكون كويس في عينك الا اذا كان كامل فهمه وقل له يا حبيبي انا اقابلك زي ما انت في بس عندك
اخطاىء كبيرة محتاجين نصلحها ونعالجها مع بعض - 00:05:25

انما الحاجات الثانية دي عادي ايه المشكلة؟ انا نفسى مش كامل. وانت عاجبني كده ما فيش اي مشاكل خالص وده ما يحملكش على
ان انت تتسبع بما لم تعطى او تحب ان تحمد بما لم تفعل - 00:05:39

تكذب ما يحملكش على انك تغير من حد او تتضايق منه لمجرد ان عنده الحاجة دي وهي مش عندك وانت شفتنى فرحان بانها
موجودة عنده. انا بحبك برضه زي ما باحبه. وانت عندي قريب - 00:05:51

ربما كنت اقرب منه يعني المسألة دي زاتها في غاية الالهامية. النظرة دي نظرة الرحمة للمخطئين. ونظرة ان احنا ما نصور لهمش ان
احنا نريدهم كاملين احنا نريدهم مستقيمين تريدهم مستغفرين لو اخطأوا - 00:06:07

نريدهم بيحاولوا بيجتهدوا في الاستقامة. يريدوا المجاهدين والذين جاهدوا فيما لنھدينھم سبلنا. بيجاهدوا انفسهم بس
كمالين لا ما حدش احنا ما احناش كاملين عشان نطلب حد كان ولذلك ده لما يحضر في قلبنا يدينا رحمة بالمخطئين - 00:06:27
وخصوصا من اطفالنا عملت كده ليه؟ في حاجات كتير جدا للاسف الشديد بنجد ان الاطفال بيعملوها او حتى احيانا الكبار بيعملوها
عشان خاطر انهم يفضلوا معاذين على صورتهم في عين فلان - 00:06:46

او يحملوا في عين فلان او يحقق له الطموح الفلامي او الحلم الفلامي وقلت قبل كده ان من المشاكل الكبيرة جدا جدا اللي بتخل
الولاد يعملوا كده احنا بنحط لهم سقف - 00:07:00

طموحات او سقف متطلبات عالي جدا دون دون قدراتهم ودون واقعهم ودون ودون حاجات كثيرة قوي دون حتى مساعدتنا احنا لهم
سقف كبير قوي حاطينه لهم بزيادة في اوقات مش بس السقف ان احنا اللي رسمنا لهم طريقهم - 00:07:14

وحطينا لهم حلمهم اللازم يوصلوا له رغم ان حلمهم لا يمثلهم ولا يعبر عنهم ولا هو سكتهم ولا يشغلهم بس انا حطيت لابني حلم
دراسي الاكزب جيم هو الفلامي وتختى الكلية الفلامانية وتكون كذا - 00:07:39

ومع الوقت بدأت اصور له ان انا مش هرضى عنك ولا احبك ولا هقبلك الا لما تكون الشخص ده فيعيش معدب عشان خاطر يحقق لي
حلمي لدرجة احيانا انا بستغرب من بعض الناس الكبار في في السن يبقى في الأربعين ولا الخمسين ولا الثلاثين - 00:07:51

وتلاقىه في حاجة كده متعلق بها او نفسه يعملاها باي شكل وكأنه نفسه يعملاها عشان يقول لابوه انا فشلت مرة واثنين وتلاتة بس
نجحت انا احقها او يقول لناس حواليه مش لازم ابوه - 00:08:09

ان ده يعني تنتقم تجد ان هو هو مش لرب الناس هو للناس هو هنا يعني موضوع ويمكن اصلا يعذب نفسه وبيهدل نفسه عشان خاطر
ان هو الصورة اللي اترسمت له اللي اجبر عليها - 00:08:22

لازم هو مضطر يتحققها حتى لو ما حققهاش دلوقتي لما يكبر هيحصل طول حياته ابوه ولا مش عارف امه ولا خالته ولا عمه ولا جده
ولا جدته ولا معلمته بيعيره بان انا كنت اتمنى بقى تكون كذا. كان نفسى تكون كذا - 00:08:40

سبحان الله! المهم اللي اقصده هنا النبي صلى الله عليه وسلم آآ اول حاجة اول اصل هنأخد منه الترفق به الرحمة بالمخطئين. الولد

اللى بيسرق البنات اللي بتسرق نترفق به بالرفق واللطف ونقرب منه - 00:08:57

لان في الحقيقة يا جماعة اه يمكن الناس بقى المتخصصين اه بتوع السيكولوجى او السيكيرتى آآ بتوع علم النفس او الامراض النفسية اه دول او دول بيتكلموا فى فكرة ان السرقة مش حالة طبيعية فى الطفل. يعني - 00:09:14

الانسان مش مولود بيسرق يعني فكرة انه بيسرق هو مفطور على الخير يعني والصدقة دي شر فهو حاجة معينة طرأت اضطربيته لكنه ايه بقى اللي طرق اللي اضطربه لکده؟انا ما بدافعش عنه بس بقول ايه اللي طرق اضطربه لکده؟ هي دي القضية ولذلك يحتاج مننا ابتداء ان احنا نترفق به - 00:09:31

ونقرب منه ندنو منه ان احنا نفهمه ان حد بيحبه حد خايف عليه حد حريص عليه. دي اللقطة الاولى اللقطة الثانية الاستبانة قبل الابانة. اه ودي بقى اصلا بيتكلموا فيها في حته البحث عن الاسباب - 00:09:54

طب ما ممکن الولد ده یکون بیسرق عشان خاطر هو محتاج فعلا هیموت من الجوع برضو ما ینفععش یا اسراء یموت من الجوع اکرم
من انه یسرق. ما احنا قلنا ما نفکرش بعقلیتنا احنا کبار یعنی نفکر بعقلیة الاطفال - 00:10:11

ويمكن بسرقة انتقاماً من المسروق ده. الشخص المسروق ده ممكن بسرقة علشان محتاج حاجة معينة نفسه يجيها ونفسه يشتريها وهو ممنوع منها او اي حاجة عادي مباحة طيب ممكن يكون بسرقة - 00:10:25

نوع من الرغبة في العدوانية والتخريب ممكن يكون بيسرق عشان يجي هدية مش عارف لصاحبها مش عارف ايه عشان يواكب كذا حاجات كتيرة قوي يعني ولذلك مهم قوي القص الثاني مهم الاستبانة قبل الادانة - 00:10:42

نسمع نحاول نعرف السبب انما مش فكرة ان النهاردة انا عندي بنت بتسرق في الحلقة يعني احنا حتى يمكن قبل اللحظة دي يعني
كده النبي في في لحظة مواجهة بس قبل اللحظة دي لأ الاصل اصل العام بقى ما باله اقوام ما باله اقوام - 00:11:01
ان احنا ما نروحش لمسألة الاتهام المباشر او الكلام المباشر. يعني نلجم للتلميح قبل التصريح خلاص بقى حصل التصريح نتكلم لأن
يعني ما نتكلمش بالطريقة اللي هي تستفزه وده الاصل الثالث - 00:11:22

قال يابني لما ترمي النخل؟ طب ما كان ممكن يقول له لما تسرق تمر الغير لما تسرق الانصار لما تدمر نخله؟ لما تؤذى نخله؟ طب ما ده ده حقيقة الفاء - 00:11:40

انا عمرى ما انما لو فهمنا الامر بتوازن هو خطأ بس احنا مش شايفه للدرجة ان انت حد وحش وسيعه قوي لأنك كويس بس في خطأ ما دي النقطة الثالثة الالفاظ نفسها اللي هيتم اختيارها. الاسلوب اللي هيتم الكلام معه به - 00:12:30
مش اسلوب بيتهمه بشكل مباشر مش اسلوب فيه فيه افتخار او تعالي وافتخار عليه او في انتقاد واحتقار له دايما المنكرين الكبار دول اللي هو الافتخار والاحتقار لا يبقى هو لون من الخطاب اللي هو فيه وكان احنا يعني شايفينه خطأ بس يعني هو لم يسقط من 00:12:48

اعيننا بعد طيب ده دي كانت النقطة الثالثة فقال يا غلام لما ترمي النخل يبقى هنا الترفة بيها الاستبانة قبل الادانة. آآ نفهم نحوال
نفهم الاسباب يعني اصلا انا عايز اقول حل مشكلة السرقة - 00:13:12

اغلبه تسعين في المية منه بيقى بمعرفة السبب بمعرفة السبب بعد كده لما ترمي النخل الاسلوب او الطريقة اللي هو آآاتكلم مع بها؟ طيب قلت شوفوا بقى ايه المتوقع؟ يعني عادي ممكن بعضنا بيتص لل موضوع ده ولد ومكان والمدينة والناس كلهم كرما والدنيا حلوة وكويسة احيانا - 00:13:30

في بعض الأطفال يستحب أن يروح يطلب من حد فيروح يسرق من وراء حد ممكّن كده ده مفهومه لدماغه قال قلت أكل الكلمة دي

كده لاما انت تشووفها انت ممكن اصلا تلقي باللانمة على نفسك - 00:13:51

وده اللي بيحصل احيانا من بعض الاباء والامهات ان هو يسأل ابنه سرقت ليه يقول له يا ماما ما انا قلت لك اصلا ان انا بقى شكلني وحش قدام اصحابي وانت بتديني المصنوف مش عارف اربعة جنيه قلت لك زودي لي جنيه واحد بس. صحابي كل شوية بيعايروني وببيضايقوني ومتش عارف - 00:14:15

وايه راسها انا اللي حطيت ابني في كده عشان خاطر جنيه حاجة ما تستاهلش. انا اللي اضطرت اقول كده فهي دي القضية ان احنا لما نستبين قبل ما ندين ممكن نكتشف ان احنا المقصرين - 00:14:32

بنستبين قبل ما ندين نكتشف نحن المقصرين او ان احنا المتهمين اصلا مش الطفل انا ما اقصدش حاشا ان انا اتهم الصحابة ولا اتهم المجتمع ده بس اللي اقصده ان الاستبانة مهمة - 00:14:48

لان حتى ممكن يجي سبب يخلينا ما نشووفش الموضوع ايه ده عنده رغبة في التخريب وبيسرق وبيتاجر في البلح وبيتاجر في التمر لا يعني ما نفهمش بقى عاطلين الموضوع حجم فنكتشف انه مش للدرجة دي - 00:15:04

قلت اكل قال ثلاثة ارمي النخل وكل منا يسقط من في اسافره. طيب اول حاجة اهو هنا بقت على نفس النبي صلى الله عليه وسلم اجابته بقى بعد اجابة سيدنا رافع ابن عامر الغفارى - 00:15:19

اه قال فلا ترمي النخل. ادي دي آآ حاجة مهمة تأكيد على احترام حدود الله فلذلك دايما كنا بنقول ان فيه فعل المأمورات وترك المحظورات احتفال المأمورات عندنا بالتدريج ومتش عارف ايه والمبدأ العام فاتوا منه ما استطعتم. انما في ترك المحظورات لازم خلاص تعظيم الحرمات - 00:15:38

في عندنا تعظيم الشعائر وفي تعظيم الحرمات. تعظيم الحرمات ده خط احمر وهيجي معنا موقف بعد شوية هيأكد على المسألة دي مع سيدنا الحسن ابن علي تعظيم الحرمات ده خط احمر ما ينبغيش ان احنا نسمح للطفل بتعظيم بانتهاك الحرمات او تجاوز الحدود. ليه؟ لان ما عندوش ما يدعو - 00:16:08

قل كده هو بطبيعته مش مایل لكده مش حابب هو يعني ما يحبش يعمل الحرام مش مش مفظور عليه. انما مسلا هو مفظور على محبة اللاعيب مفظور على مش - 00:16:27

عارف المرح والحب والكلام ده المهم فدي النقطة الرابعة ان لازم نأكد على احترام الحرمات. بص يا حبيبي ده احنا ربنا خلقنا. وحدد لنا حدود. انت تقبل ان حد آآ مسلا يقتلك - 00:16:37

ويتعدي على روحك او نفسك او نفسك لأ تقبل حد مسلا تبقى نايم كده ويجي يقاطع صابع من صوابعك ويأخذك يقول لك اصله عاجبني اصل انا جعن عايز اكله تقبل لأ انت ما تقبلش طيب خلاص في حدود ربنا حدها - 00:16:50

واوصانا تلك حدود الله فلا تعدلوا تلك الحدود فلا تقربوها ذلك ومن يعظم حرمات الله يعني نأكد على المسألة دي بيبقى من حاجات من العلاجات المهمة ان احنا نؤكد على احترام الحرمات - 00:17:07

احترام الحرمات ونذكر بايه؟ بقد ايه الايذاء ده مش ضروري وان هو حاجة يعني نتكلم شوية عن شناعة او خطأ الخطأ ده اللي اتوقع فيه ونأكد على فكرة الحرمات بالزات. طيب دي النقطة الرابعة. النقطة الخامسة - 00:17:24

قال له وكل ما يسقط في اسافرها. ايوة حط لي بديل مش فكرة ان انت خطأتنى حاسبتني عاقبتني قومتنى وشكراً لأن لازم تقطع امداد الاسباب اللي بيخليني اعمل كده - 00:17:43

اوجد لي حل اوجد له بديل. ولذلك معالجات المشكلات اللي ما بنوجدش فيها حل او ما بنوجدش فيها بديل سليم او بديل حتى اقل خطراً احياناً ده احنا كنا بنقول انها تتكرر تاني. لان الداعي لا يزال موجوداً. هيجوع تاني وبيجوع وفقر - 00:18:11

طب وبعددين ايه الحل قال وكل ما يسقط في اسافرها. لأن ممكن تلف كده تشووف اللي يسقط في اسافرها بدل ما تأكل من نخلة واحدة لنخلتين هتأكل من السنت عشر نخلات من دي تاخد آآ خمس تمرات ودي خمس تمرات ودي خمس تمرات الدنيا هتمشي - 00:18:34

يبقى ان انا حل المشكلة اللي تسببت في وقوع الازمة وايجاد المدينة. قال وكل ما يسقط في اسافره طيب خلص النبي صلى الله عليه وسلم كده خمس حاجات اللي هي لسه - [00:18:52](#)

قال ثم مسح رأسي. الله شوف بقى الترافق بيه والحب ليه دي مهمة قوي ده بقى آآعود على بدم على النقطة اللي رسخها في الاول [00:19:08](#) بابياء امي ونفسي روحي صلى الله عليه وسلم وهي مسألة حببيبي انا انت مش لازم تكون -

انا بحبك ان انت كبير في عيني اه كمان لما تلتزم باللي احنا قلناه هتبقي اكبر واكبر واكبر ثم مسح رأسي يبقى برضه انا لازم اكدر في [00:19:27](#) نهاية كلامي ان انا على فكرة باحبك تعال يا حببيبي في حضني -

طيب سلم علي طيب جيئتك اقبلها انت ممتاز وهائل ورائع وان شاء الله تكون كوييس ومش عارف ايه وكده. وانا عايزك ان شاء الله [00:19:46](#) تبقى كوييس وما تخبيش زني فيك -

بالعزف على وتر آآتشجع الترغيب تحبيب تقاليب طيب ثم مسح رأسي دي رقم ستة طيب ليه؟ ليه لا ندعوه له. يعني احنا دايما [00:20:01](#) بنتصور حلول المشكلات بتبقى عبارة عن بعض الممارسات بعيدا عن الدعوات -

ليه ليه ما ندعيش حتى في وشه عشان نقول له ايه اللي نتمناه لك؟ وكنا بنصنع له طموحة وكأننا بنبنه على حاجة بنبنه على حاجة [00:20:30](#) معينة ليه ما ندعيلوش من وراه ونكثر الدعاء -

فده معلم مهم جدا اكدر عليه النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء من الجميل فيه والرائع فيه ان انا فيرأيي ان كأن النبي صلى الله [00:20:47](#) عليه وسلم نبهه لسبب المشكلة. بس بشكل لطيف -

قال اللهم اشبع بطنه فكأنه بيقول لحبيبي انت المشكلة ان انت ايه يعني موضوع الطعام ده عندك بزيادة شوية بيخليك ما بتركزش [00:21:00](#) فتقع في الخطأ ده اللهم اشفي بطنه بابي وامي صلى الله عليه وسلم. شوفوا اللطف والرقه -

شوفوا الحكمة في التنبيه على الخطأ بشكل لا يجرحه ولا يكسره ما جاش قال له بقى انت مشكلتك ان انت مفجوع وان انت مش [00:21:18](#) عارف ايه ولما مش عارف بتشوف حاجة بتحبها ونفسك تاكلها بتتنسى اي حاجة وتختبط في الدنيا -

عشان صلى الله عليه وسلم قال اللهم اشبع بطنه. هو يفهمها ان ربنا يشبعني ما احتاجش خالص بشكل او حتى السامين يفهموها كده [00:21:35](#) وتصله رسالة ان انت من اشكالياتك اللي ممكن تكون وقعتك في كده -

ان انت يعني احيانا بتبقى حباب تاكل بزيادة او الجوع قلت اكل ما قالش آآجائـع بـس رغم ان في رواية تانية هيجي معنا انه [00:21:51](#) قال الجوع انه قال ايه؟ الجوع. تمام؟ بـس هو بيـجـوـع لـدـرـجـة يـرـمـي النـخـلـة دـي وـيـرـمـي النـخـلـة دـي والمـوـضـوـع كـبـرـ بـقـى وـكـتـرـ -

والانصار ومش مرة وانتنين وتلاتة ده اكتر من كده. طيب ده معلم سابع شفناه من النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء وفيه معلم تامن [00:22:12](#) في المعلم السابع ده هو التنبيه على السبب -

او التوجيه لعلاج السبب في رواية الامام الترمذى رواية عند الامام الترمذى بيقول فيها فقال يا رافع لما ترمي نخلهم قلت يا رسول [00:22:27](#) الله الجوع الجوع قال لا ترمي وكل ما وقع -

اشبعك الله وارواك. اشبعك الله وارواك آآيعني تأكيدا على الرواية الماضية. طيب من الحاجات اللطيفة قوي بقى معنا اللي هتسمعوه [00:22:49](#) بعد شوية. ده اورده ابن ابي الدنيا في النفقه على العيال -

آآ بيقول حدثنا سنانه ابن سلمة بالبحرين قال كـتـ في غـلـمـة بـالـمـدـيـنـة تـلـقـطـ الـبـلـحـ يعني سـنـانـ ابنـ سـلـمـة بـيـقـولـ انـ هوـ كانـ فيـ [00:23:04](#) مجموعة غلمان كانوا بيلقطوا البلح فابصرنا عمر وسعى الغلمان وقـمـتـ

سيدنا عمر شافه فقلـتـ يا امير المؤمنين انـماـ هوـ ماـ القـتـ الـرـيـحـ اـحـنـاـ مشـ بـنـسـرـقـ دـهـ دـيـ حـاجـةـ بـتـبـقـيـ الرـيـحـ وـقـعـتـهاـ وـكـذـاـ فـدـهـ يـعـنـيـ فيـ [00:23:30](#) الجـواـزـ عـلـىـ الـاـمـرـ دـهـ فـقـلـتـ يا امير المؤمنين انـماـ هوـ ماـ القـتـ الـرـيـحـ قال اـرـنـيـ اـنـظـرـ -

فلما اريته قال قـلـتـ يا امير المؤمنين وـليـ هـؤـلـاءـ الغـلـمـانـ انـكـ لوـ تـوـارـيـتـ اـنـتـزـعـواـ ماـ معـيـ قالـ فـمـشـىـ معـيـ حتـىـ بلـغـتـ [00:23:50](#) مـأـمـنـيـ هناـ بـرـضـوـ سـبـحـانـ اللهـ تـأـكـيدـ عـلـىـ مـسـأـلـةـ مـهـمـةـ بـقـىـ يـمـكـنـ اـحـنـاـ اـكـدـنـاـ عـلـيـهـاـ فيـ الحـدـيـثـ الـلـيـ فـاتـ وـيـمـكـنـ دـهـ عنـوانـ حتـىـ بـنـحـطـهـ

00:23:52 كده اللي هو احترام حدود الله -

عدم تجاوز الحدود. سيدنا عمر بن الخطاب لما شاف الغلمان دول في الحالة دي فخشى ان يكون في سرقة وهم نفسهم خشوا. ولذلك
00:24:19 دي برضو مسألة ايه يبقى هنا قبل الادانة -

ومسألة ان هم برضو يبيينوا ويدافعوا عن نفسهم فهنا فلما اتأكد سيدنا آآ عمر بطريقة ما من ذلك حتى من الحاجات اللطيفة ان هو
00:24:31 سيدنا اه سنان ابن سلمة قال اه طلب من سيدنا عمر ابن الخطاب -

انه يمشي معی آآ يعني قال له انت لو لو انت تواريت عنی هيأخذه مع اللي معی. فيعني ايه يمشي معی حتى قبله وما امانی
00:24:52 فمشي معه حتى يبلغ مأمنه. شف ازاي -

زي هم كانوا مش انت انا مش فاضي انت عيل فاضي ما لکش لازمة مش عارف ايه. شف ازاي هم كانوا بيعاملوا مع الاطفال. طيب
00:25:03 نروح لموقف جميل لطيف تاني حصل -

برضو آآ بس المرة دي حصل بقى قريب قوي من سيدنا النبي صلی الله عليه وسلم. حصل مع سيدنا الحسن بن علي اه سيدنا ابو
00:25:13 هريوة بيقول اخذ الحسن بن علي رضي الله عنهم تمرة من تمر الصدقة -

فعجلها في في فقال النبي صلی الله عليه وسلم بالفارسية طيب هيقول ايه بقى النبي؟ نتوقع النبي صلی الله عليه وسلم. احنا عندنا
00:25:30 غلام صغير طفل صغير تلات سنين اربع سنين خمس سنين. ايا كان ويجي معنا حد ان سنه كان صغير جدا -

في تمر اللي هو تمر الصدقة فخد تمرة حطها في بقه نسأل الله العافية. في ناس ما بتتورعش. تتroxض في اموال الله تتroxض في
00:25:48 الصدقات وزكوات واموال لا تحل ليها -

وللاسف الشديد ادخل عليها بالخراب والنبي صلی الله عليه وسلم اخبر ان ذاك المتroxض في النار يعني اخبر
00:26:04 ان اناس يتroxضون في مال الله فانما يتroxضون في النار كما اخبر النبي صلی الله عليه وسلم -

فهو بيتحلوك ولا في دماغه خالص نسأل الله العافية. بل الناس بتتخذ يعني الدين مطية لتحقيق اوائل الشخصية وتحقيق المكاسب
00:26:18 الدنيوية. نسأل الله العافية طيب الصدقة دي القائم عليها النبي صلی الله عليه وسلم -

ده بيت مال المسلمين والنبي له فيه وله كده اسههم وقال مش مشكلة اخد دي حطها مكان دي عادي. وبعدين برضو ده شيء يعفي
00:26:32 عنه دي تمرة عندي عيل صغير ما تكسروش بقى ولا تجرحه ولا تزعله -

عشان نفهم بس يعني هنشوف قد ايه قضية احترام حدود الله فالامر يبدو بسيطا ولو كان في واقع حد مننا كان سيتعرض للتهوين
لدرجة يعني ان انا كان مسلا بعض الفضلاء يقول لي انا مش عارف ايه ده وبتاع الايتام وبحبيب لي عيالي معه. وممكن بطلع عيالي ما
00:26:46 مش عارف ايه واعمل مع مش عارف ايه -

حاسب انتبه يعني وخصوصا كمان لما يكون الامر المتعلقة باموال ايتام او بغيرها. المهم فقال النبي صلی الله عليه وسلم بالفارسية.
00:27:08 كخ كخ بيرمي بها دي كلمة مشهورة عندنا في يعني في مصر يمكن في الارياف حتى كمان -

يخ يخ هي كلمة فارسية يعني ارمي بها ليطرحها طب ما هي كده لو نزلت من فمه حتى ما حدش هيأكلها تاني ولا يستفيد بها تاني
00:27:29 انا خلاص يعني طب خلينا نأكلها بقى وخلاص. لا عشان نتعلم الدرس -

عشان ده ما هيتنسيش هيفضل معلم في راسه التعليم بالموقف ولذلك ما نسبش عيالنا يتroxضوا في الحرام ويعيشوا حياتهم معاه
ونقول خلاص هنديها المرة دي بس ما تعلهاش تاني وهي عملها تاني وتالت ورابع لانه هيبيقى نفسه اتعلقت بها ونقول هم ليه متعلقي
00:27:48 وليه ما -

اسموش اللي ما بيودوش بتسيببي ابنك بيتفرج على الحاجات الحرام ويسمع الحاجات الحرام والكارتون ومش عارف يتتابع كذا
وتقولي لأ اصل لما يكبر شوية ان شاء الله هقولو يمنع وبنترك البنت ما تباقاش ملتزمة بالحجاب ومش مهتمية به ومش عارف
00:28:06 ومقصورة مش عارف كذا وترتكم بالمحرمات. ونقول لا لا اصل هي لسه صغيرة. ولما تكبر ان شاء الله هتبقى تمام -
ما فيش حاجة اسمها صغير على الحرمات لا في الشريعة في في جنایات هو بيبقى آآ هناك ما يخصه فيها يضمها بيضمن اتفاقات

يعملها فالموضوع ده احنا فاهمين الامر غلط عشان بس اكون واضح احنا فاهمين الامر غلط - 00:28:30

ایوہ في التکلیف اتكلم في المأمورات انما المحرمات لا. المحرمات دي هو يمنع منها قولوا واحدا. ما يتركش لها خالص لأن هو ما عندوش ما يدعو ان هو يتلبس بها وتلبسه بها ده انحراف. يعني مش حاجة سليمة مش هو ما ينبغي ان يكون عليها - 00:28:52
المهم خلاص كده اما ايه خلاص بقى يعني عدى الموقف. النبي ما قالش بقى لأ ولا حد يقول لك طب ليه كده؟ دي قسوة ومش عارف ايه ويا عيني والولد ده يعيط - 00:29:11

وقلت قبل كده للأسف الشديد كتير من الآباء والآمهات والمعلمين والمعلمات بيستجيبوا او بيستخفو بالابتزاز العاطفي الابتزاز العاطفي او الارهاب الفكري يعني ممكن مسلا ولد شاب مسلا يرهب امه فكرييا - 00:29:21
آآ بنت ترهب امها في الكريم. انت اصلا مش عارف ايه وانت متشددة وانت عاملة فينا وانت مش عارف كذا. ومين قال لك ان فكرك ده الصح؟ ومين مش عارف ايه - 00:29:38

او تبتزها عاطفيانا كده خلاص ادمرت حطمتيني انا عملت انا وديت لأ المفروض الانسان يصمد في مواجهة ذاك الارهاب الفكري وذاك الابتزاز العاطفي ولا يستخف وهذا النوع من الرفق او الرحمة او الشفقة ده قلنا المذموم - 00:29:48
الذي يضر ولا ينفع الذي يضر ولا ينفع طيب مش خلاص كده؟ لا النبي صلى الله عليه وسلم مش هيمر الموقف ثم قال اما شعرت وفي رواية اما تعرف انا لا نأكل الصدقة - 00:30:09

طيب سواء كانت استفهامية او تقريرية او استفهامية فخلاص مفهوم ان النبي صلى الله عليه وسلم بيذكره ويقول له انت مش عارف مش فاكر او مش عارف ان احنا ما بنأكلش الصدقة - 00:30:25
او النبي صلى الله عليه وسلم بيذكره ببقى هو دلوقتي بيستفهم منه او بيذكره طب انت مش عارف ببقى اما ان هو بيذكر ويقرر او بيستفهم ويستفسر واما يستفسر او يذكر ويقرر - 00:30:36

يقول له انا شعرت ان انا آآ انا لا نأكل الصدقة تبقى دي حاجة مهمة ان احنا برضو لما يكون في حاجة ان احنا نقوم بالقصة دي ان احنا نايه - 00:30:54

ان احنا نذكر ونقر او نستفسر وفي رواية فنظر اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجها من فيه. يا الله! رواية تانية بقى ان النبي وضع يده فيه فاخرجها من فيه - 00:31:04

عشان الطفل الافامي فيه خطوط حمراء ان حقوق البشر ومش عارف الاموال الحرام وغيرها دي خطوط حمراء فالنظر اليه للسلامة فاخرجها من فيه. فقال اما علمت ان ال محمد صلى الله عليه وسلم لا يأكلون الصدقة - 00:31:17
ولذلك سبحانه الله بابي وامي يعني من الحاجات العجيبة والجميلة يا جماعة هي ان الصحابة نفسهم هم اللي بيحكموا لنا الاصطاء دي ايه ده ايه ايثار الناس دي للحق على الخلق ده - 00:31:34

سبحان الله ايه انصاف الناس دي وتجردتها ورغبتها الجامحة فعلا في ايه في انهم ينشروا الخير وانهم ان الناس تعرف الصح حتى ولو كان التمن ان ممكن البعض يسيء فيهم الظن - 00:31:47

ايده ده والنهاerde للأسف الشديد بنجد بعضنا للأسف الشديد لأ هو ما يرضاش يقول حتى انه اخطأ ولا يعترف حتى انه اخطأ ويترك بريء مثلا يتهم بس عشان خاطر اصل ما يبقاش شكله وحش ومش عارف وايه - 00:32:04

سبحان الله! هم هم يؤثرون الحق على الخلق يؤثرون يعني الدين على النفس ان كان التمن نفسه لأ يقول برضو وقلنا مرارا وتكرارا هم ما كانواش السلوك ده هيبقى حاضر في حياتهم هذا الحضور - 00:32:25

لانهم شافوا النبي صلى الله عليه وسلم بنفسه هكذا هو اللي بيقول لهم ان ربنا انزل علي عيس وتولى ان جاءه الاعمى هو اللي بيقول لهم ان ربنا انزل علي في في اسرى بدر ما كان نبيا ان يكون له اسر - 00:32:43
ولذلك هي دي القضية بقى ان انت فعلًا اللي انت تريده فيهم انت تحتاج تمارسه تمارسه قدامهم ما كان ابو بكر ليخرج من ماله كله اربع مرات الا انه شاف النبي خارج من ماله كله طوال عمره - 00:32:58

المهم في في مسند الامام احمد عن ابي الحوراء السعدي قال قلت للحسن بن علي ما تذكره من رسول الله. شوفوا بقى اهو على السن الصغير بس علمت معه هي دي القضية ان ازاي فعلاً معالجة الخطأ ما تباقاش لا نهاره ولا شتمه ولا عمله ولا ضربه. انما البعض يقول لك ايه؟ بعض الناس هي مش الله المستعان - [00:33:12](#)

مش عايز اقول بس تصرفات تصرفات غبية جداً يروح يلسعه بالنار في حته في جسمه عشان كل ما بيجي يعمل الغلط ده افتكر اللسعة دي اه ولما يكبر افتكر اللسعة دي - [00:33:32](#)

يعني لا يعذب بالنار الا رب النار. يعني النبي امتنعوا كالناس يستحقوا كده وسيدنا علي امتنع. يعني سبحان الله! ورغم كده! لأ وده طفل صغير يقول لك اصل عذبه بالنار. لأ لازم بس يتوجه عشان خاطر يقعد يفتكر. مش لازم يفتكر بالطريقة دي او بالشكل ده - [00:33:47](#)

يعني هو ممكن يفتكر بس بشكل تاني غير كده. المهم قيل له ما تذكره من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال اذكر اني اخذت تمرة من تمرة الصدقة فالقيتها في فمي. فانتزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم بلعابها فالقاها في التمر - [00:34:05](#)

فقال له رجل ما عليك لو اكل هذه التمرة او شف بقى ده داعي تاني اهو ولذلك برضه احنا ما نستجيبش لكلام الناس اللي حوالينا وده اصل مهم في علاج الاخطاء. حد يقول لك يا عم ما تحبكهاش بقى. يقول له طب والله العزيم لتسبيبه عشاني - [00:34:18](#)

لأ اقول له لأ ماشي انا هسيبيه عشان احرك المرة دي او المرة عطل لخاطرك بس ده خطأ لازم اتحاسب عليه انا ما هعديهوش لأ لازم ان انا انبهه عليه ما ينفعش يمر كده - [00:34:33](#)

آآ يا عم ما تكبرش ما تكبرهاش انت محبكها ليه؟ انت عاملة كده في البيت دي ليه؟ انت عامل في الولد كده ليه؟ يا عم سبه ايه يعني لما يقول كده وايه يعني لما يتفرج على مش عارف ايه لما يسمع كذا - [00:34:43](#)

لم يستجاب لاحد فقال له رجل ما عليك لو اكل هذه التمرة؟ قال انا لا نأكل الصدقة بابي وامي ونفسي وروحي التزامه بمبدأ. ازاي فعل الاستقامة؟ الاستقامة فعلًا اللي هي الاقامة والادانة. والحفظ على الكلام ده على طول. على طول - [00:34:53](#)

الخطوة وعن ابي الحوراء ايضاً قال كنا عند حسن بن علي فسئل ما عقلت برسول الله صلى الله عليه وسلم او عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان لم تذكره او تفتكره - [00:35:11](#)

قال كنت امشي معه فمر على على جرين من تمرة الصدقة فاخذت تمرة فالقيتها في في فاخذها بلعابي فقال بعض القمم وما عليك لو تركتها؟ قال ان ال محمد لا تحل لنا الصدقة. وعقلت منه الصلوات الخمس. شف بقى ازاي ان فعلًا - [00:35:22](#)

ال حاجات المهمة اللي هو تعظيم الشعائر وتعظيم الحرمات دول لازم نأكد عليه وتعظيم الشعائر يأتي على رأسه مسألة الصلاة وتعظيم الحرمات يأتي على رأسه مسألة الاموال والغورات وغيرها وفي مسند احمد ايضاً عن ربيعة بن شيبان انه قال للحسن رضي الله عنه ما تذكره من رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي رواية ما تعلق عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ادخلني غرفة الصدقة - [00:35:39](#)

منها تمرة فالقيتها في فمي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم القها فانها لا تحل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ولا ل احد من اهل بيته. النهاردة كنا يعني اللي اكدا - [00:36:03](#)

مسألة تعظيم الحرمات احترام حدود الله في في معالجة الاخطاء معالجة الاخطاء اللي هي من نوع اه تجاوز الحدود انتهاك الحرمات دي بتكون ازاي اه رؤيته بنات للدنيا. ايمان سـمـ العـمـران - [00:36:13](#)

افتكرروا للرب صمد. فالله عليك - [00:36:48](#)